Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من منافقي الخزرج[1]، وعقب غزوة بني المصطلق قال عبد الله هذا تعليقا على شجار وقع بين أنصاري من الخزرج ومهاجري: او قد فعلوها؟ قد نافرونا وكاثرونا في بلادنا والله ما عدنا وجلابيب قريش هذه الا كما قال الاول: سمِّن كلبك يأكلك. اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الأعز منها الاذل. ولما بلغ عمر بن الخطاب هذه المقالة وهو عنـد رسول الله، قال له مر عباد بن بشر فليقتله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف يا عمر اذا تحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه[2]، ولكن اكتفى النبي صلى الله عليه وسلم باتباع خطة الاذلال وذلك بتكليف ابنه عبد الله بأن يأخذ من ابيه اقراره بخطئه. وقد رتب عليه بأن لا يسمح له ابنه بالعودة الى المدينة حتى يشهد على نفسه بقوله هو الذليل ورسول الله هو العزيز.

وقد ظل الأمر هكذا مع هذه الفئة من الناس، حتى افتضح امرهم اخيراً بآيات سورة براءة. واسدل الستار نهائيا في الجزيرة عليها.

محاورتهم الرسول: وكثيرا ما كان يدفع بهم غرورهم الى

---

(١) القرطبي جزء ٨ صفحة ٢١٦

(٢) ابن هشام الجزء ٢٢ صفحة ٢١٧